

قراءة الصحف: إلغاء "فيزا" أمريكا لا يشمل الجميع و"هدايا" اجتماعية لأجراء القطاع الخاص

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الجمعة 19 يوليوز الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "'هدايا' اجتماعية لأجراء القطاع الخاص"، و"الحكومة تعلن الحرب على التجزئ السري والبناء العشوائي" و"دبلوماسية الجزولي"، و"منع البرلمانين من البرلمان الإفريقي" و"وزير الطاقة يطيح بـ62 مسؤولاً".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

إلغاء "فيزا" أمريكا لا يشمل الجميع

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن قرار رفض التأشيرات إلى الولايات المتحدة الأمريكية بالنسبة إلى مغاربة سبق أن حصلوا عليها، لا يشمل جميع من استفادوا من "فيزا"، بل بعض من ثبت في حقهم احتيال أو تزوير في الوثائق أو كانت أهدافهم من زيارة أمريكا غير تلك التي أعلنوا عنها خلال استجوابهم من طرف المكلفين بمنح التأشيرة داخل القنصلية الأمريكية، قبل الموافقة على منحهم إياها.

واستبعدت مصادر الصباح أن يكون القرار يهم الأشخاص الملتزمين بالقوانين والذين لم يكذبوا بشأن معلومة، مهما كانت بسيطة أو صغر شأنها، مضيعة أن بعض الحاصلين على تأشيرة سياحية يثبت مثلاً أنهم سبق أن اشتغلوا داخل الولايات المتحدة الأمريكية، خلافاً للقوانين المعمول بها، أو سجلوا أسماءهم في صندوق الضمان الاجتماعي أو من أجل الحصول على رخصة سيطرة أو بطاقة إقامة بطرق ملتوية، رغم أنه لا يحق لهم ذلك.

رباح يغرق في مارينا القنيطرة

ومن نفس الصحيفة نقرأ أنه لم يتردد أصحاب شركات شحن ونقل وتعبير بالميناء النهري للقنيطرة في اتهام عزيز رباح، القيادي في "بيجيدي"، بدفعهم نحو الإفلاس، لفتح الباب أمام صفقات مضاربات عقارية لتفويت 26 هكتاراً، يقدر مجموع ثمنها بأكثر من ستة ملايين درهم.

وكشف أعضاء من جمعية وكلاء الشحن والمعتشرين ومتعهدي الشحن والتفريغ بالقنيطرة (أمطاك) أن البنوك ستحجز على ممتلكاتهم، بعدما أصدر المجلس البلدي، الذي يرأسه رباح، حكماً بالإعدام في حقهم، بشل الحركة في الميناء التاريخي، الذي كان إلى حدود تعليق العمل فيه يسجل رقم معاملات لوجستكية يتجاوز 400 ألف طن في السنة ويشكل مصدر عيش زهاء 500 أسرة.

ووصف أصحاب الشركات المتبقية، بعد مغادرة سبع منها، ما تعرضوا له بأنه شطط في استعمال السلطة، سواء من قبل الهيئات التابعة لوزارة التجهيز أو من قبل رئاسة مجلس المدينة، في إشارة إلى الصلاحيات التي اجتمعت في يد عزيز رباح، الذي دبر، بمساعدة نقابة حزبه، الاتحاد الوطني الشغل، عملية إخلاء الميناء من العمال،

بعد توقيعهم وثائق تفيد بأنهم لم يشتغلوا يوما هناك، وإسكات 60 عاملا بتعويض لم يتجاوز 100 ألف درهم، عن كل السنوات التي قضوها في الميناء المذكور.

"هدايا" اجتماعية لأجراء القطاع الخاص

وإلى يومية "المساء" التي أوردت أنه بعد انتقادات عدة لضعف التعويضات العائلية ونسبة تحمل مصاريف العلاجات الصحية ومعاشات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، قرر هذا الأخير اعتماد نظام جديد بهم مراجعة المعاشات ومبالغ التعويضات العائلية والرفع من التعريفة المرجعية للأعمال الطبية في إطار تحسين نسبة تحمل مصاريف العلاجات الصحية وذلك دون اقتطاعات إضافية من اشتراكات المشغلين والمشتغلين.

وحسب وثائق حصلت عليها «المساء»، ستتم بناء على توصية لجنة التسيير والدراسات بتاريخ 8 يوليوز 2019 الموافقة على الرفع من مبلغ التعويضات المائية إلى 300 درهم عن كل طفل في حدود 3 أطفال الأوائل، حيث وافق مجلس الإدارة على القرار، بأثر رجعي من الزيادة فيوت الجارية على أن تكون اقتطاعات إضافية في اشتراك بعدها تقييم آثار تحسين نسبة تتم مصاريف التعويضات العائلية.

الحكومة تعلن الحرب على البناء العشوائي

ومن نفس المنبر الورقي أن الحكومة شنت حرب غير مسبقة على عمليات التجزيء السري ومخالفات البناء والتعمير، حيث يمكن أن تصل العقوبات إلى 5 سنوات وغرامات بقيمة 500 مليون سنتيم.

وأعطى مشروع مرسوم يتعلق بتحديد كفاءات مراقبة وزجر المخالفات في ميدان التعمير والبناء، تمت مدارسته في اجتماع للمجلس الحكومي صباح يوم الخميس 18 يوليوز الجاري، هيكل واضحة لكيفية تخويل صفة ضابط الشرطة القضائية للمراقبين في المجال، وكفاءات ممارسة هذه المهمة وضوابط إفراغ البناءات من سكانها تنفيذ عملية الهدم.

منع البرلمانين من البرلمان الإفريقي

وإلى يومية "الأخبار" التي أوردت أنه تسود حالة من الغضب بين البرلمانين، بعد مصادقة حكومة سعد الدين العثماني على البروتوكول الملحق بالميثاق التأسيسي للبرلمان الإفريقي، الذي يحرم البرلمانين المغاربة من العضوية في المؤسسة التشريعية الإفريقية لمدة خمس سنوات.

وذكرت مصادر مطلعة أن البرلمان بمجلسيه توصل بإحالة من الحكومة بمشروع اتفاقية تجبر البرلمانين الخمسة الممثلين المغرب وإفريقيا على وضع المفاتيح بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، والتي تنص على عدم السماح للبرلمانين بالتمثيل بالبرلمان الإفريقي، واختيار أشخاص خارج المؤسسة التشريعية شريطة ألا يكونوا منتمين للجهاز القضائي والتنفيذي.

وذكرت المصادر أن أعضاء البرلمان مضطرون للتصويت على الاتفاقية التي تحرمهم من اتعدد المناصب و التعويضات والامتيازات الإفريقية بعد مرورها بالمجلس الوزاري.

اعماره يطيح بـ62 مسؤولا

ومن نفس الصحيفة نقرأ أنه في أكبر عملية لإعادة الانتشار بوزارات سعد الدين العثماني، أطاح عبد القادر اعماره، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء بـ62 مسؤولا بوزارته وأعلن مناصبهم للتباري.

وكشفت معطيات موثقة من داخل الوزارة، أن أعماره أجرى أكبر تغييرات لرؤساء المصالح شهدتها مديرية الطرق ومديرية الشؤون القانونية، بالإضافة إلى مديرية الموانئ والاستغلال البحري.

وأضافت المصادر أن تخوفا كبيرا يسود الموظفين داخل وزارة النقل من أن يستغل إخوان اعماره»، هذا الزلزال القوي للمسؤولين لتبليص، مقربين له في حزب العدالة والتنمية كما فعل وزراء واستقدام مسؤولين و من قطاعات وزارية أخرى.

دبلوماسية الجزولي

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أنه في خطوة جديدة نحو تقوية العلاقات الاقتصادية في المجالات الجديدة للدبلوماسية المغربية في إفريقيا، قام وفد رفيع المستوى، يتكون من رجال أعمال وفاعلين مؤسستيين من جنوب إفريقيا ونيجيريا وليسوتو وكينيا، بزيارة اقتصادية للمغرب في بداية الأسبوع الجاري، وذلك بمبادرة من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي.

وتضمنت المبادرة التي أشرف عليها الوزير المنتدب المكلف بزيارات لعدد من المنشآت الاقتصادية التنمية الاقتصادية للمغرب كميناء طنجة المتوسط، ومحطة نور ورزازات للطاقة الشمسية.

كما شمل البرنامج عقد لقاء عمل مع ممثلي القطاع العام المغربي وأهم الفاعلين الاقتصاديين بالتعاون الإفريقي.

جدل تعيين في وزارة النقل

ومن نفس اليومية نقرأ أنه تروج داخل كواليس وزارة النقل والتجهيز أخبار عن استعداد الوزارة لتعيين مسؤول في مركز حساس، رغم أن ملفه مليء بالاختلالات عندما كان أحد المسؤولين داخل المركز الوطني لإجراء الاختبارات والتصديق التابع للوزارة.

ويعد هذا المركز مصلحة تابعة للدولة تسير بطريقة مستقلة، إذ يشرف على مهام المراقبة التقنية وضمان السلامة في النقل.

وتشير مصادر إلى تقرير للمجلس الأعلى للحسابات، صدر سنة 2014 يتناول اختلالات هذا المركز والمسؤولين عن ذلك. وتشير المصادر إلى أن أحد هؤلاء المسؤولين يتقلد اليوم مركزا حساسا في الوزارة وهو مرشح لأن يعين فيه رسميا، رغم ماضيه الذي رصده مجلس جطو.

وزير الخارجية: المغرب مفيد لأوروبا

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، ناصر بوريطة، قال أول أمس الأربعاء إن "المغرب يمتلك كل المقومات للتموقع كشريك موثوق ومفيد لأوروبا.

وأضاف في حديث لوكالة الأنباء الإيطالية "لابريس"، بثته بمناسبة الذكرى العشرين لاعتلاء الملك محمد السادس العرش، أن المغرب "كانت له دائما الريادة في علاقته مع أوروبا، فهو البلد الأكثر قربا على المستوى الجغرافي وتجمعنا علاقات يعود تاريخها لحوالي نصف قرن".

وأبرز وزير الخارجية أنه "يتمكن المغرب أن يقدم نموذجه في مجال محاربة الهجرة السرية ومكافحة الإرهاب، وكذلك في مجال الطاقات المتجددة والتنمية الاقتصادية، بالمقابل يمكن أن يستفيد المغرب من أوروبا اقتصاديا، خاصة على مستوى تعزيز الأعمال وتحسين الاندماج في السوق الأوروبية".